

غريب الحديث لابن قتيبة

إذا كان غليظ الرِّقَبَةِ وَجُمَّ لَانِي إذا كان ذا جُمَّةٍ وشَعْرَانِي إذا كان ذا شَعْرٍ ،
ولو نسبوه إلى غير خَلْقِهِ فيه لَأَسْقَطُوا الألف والنون كرجُل أردت أنْ تنسبه إلى شَعَرٍ
عنده أو شَعْرٍ يطلبُهُ فتقول : شَعْرِي ولا تَقُلْ شَعْرَانِي .
و حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّه قَالَ هَذِهِ امْرَأَةٌ
اسْتَحْيَضَتْ وَلَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ عَدَدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا لِاخْتِلَافِهَا عَلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَعَرَّفَ ذَلِكَ مِنَ
الدَّمِ فَتَقْعُدَ عَنِ الصَّلَاةِ مَا كَانَ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضِ الطَّبِيعِيِّ الَّذِي تَرَاهُ الْحَيَّضُ مِنَ النِّسَاءِ
وَيَعْرِفُونَهُ فَإِذَا تَغَيَّرَ ذَلِكَ وَرَقَّ فَهُوَ حِينَئِذٍ عَارِضٌ فَتَسْتَتْفِرُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّي
فَإِنْ رَأَتْ الطَّهْرَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ اغْتَسَلَتْ فَإِنَّ عَاوِدَهَا دَمُ الاسْتِحَاضَةِ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّاتٍ
كَذَلِكَ أَبَدًا حَتَّى تَرَى الدَّمَ الْبَحْرَانِي ثَانِيَةً فَتَكُونُ حَائِضًا فَتَقْعُدُ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ
الْمَرْأَةُ تَعْرِفُ أَيَّامَ حَيْضِهَا لِأَمَرِهَا أَنْ تَقْعُدَ تِلْكَ الْأَيَّامَ عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَسْتَتْفِرُ وَتُصَلِّي وَلَمْ
يَأْمُرْهَا بِالنَّظَرِ إِلَى الدَّمِ .
كَمَلَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ